

## البنية العاملية والخصائص السيكومترية لاستبانة تقييم عضو

### هيئة التدريس من قبل الطلبة بجامعة حضرموت

شوقي أحمد علي الدعيس \*

#### الملخص

هدفت الدراسة إلى التحقق من البنية العاملية لاستبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة بجامعة حضرموت، والتحقق من ثبات وصدق درجات فقرات الاستبانة، طبقت الاستبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (700) طالب وطالبة الملتحقين بجميع البرامج الأكاديمية بكلية الطب والعلوم الصحية. وقد تم التحقق من البناء العاملي للاستبانة باستخدام كل من التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عاملاً واحداً يقيم تشبعات مرتفعة، وأسفرت نتائج التحليل التوكيدي عن مطابقة مناسبة للبناء المكون من عامل واحد مع البيانات (  $RMSEA=0.057$ ,  $CFI=0.91$ ,  $TLI=0.92$  ), كما أظهرت النتائج أن الاستبانة حققت مستوى عالياً من الثبات، كما حققت أدلة متنوعة من الصدق. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الاستبانة والأخذ في الاعتبار أبعاد التدريس الفعال.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، السيكومترية، استبانة، عضو هيئة التدريس، الطلبة

#### مقدمة:

مقومات العملية التربوية في التعليم الجامعي، وإحدى دعائمها الرئيسية التي تسهم في رفع كفاءة هذا التعليم ومستواه وفاعليته، من خلال ما يقوم به من أدوار، وما يؤديه من مهام ومسؤوليات ترتبط وثيقاً بتحقيق أهداف الجامعات ووظائفها. ويعتبر عضو هيئة التدريس الركيزة الأساس للقوى الحقيقية لتحسين التدريس الجامعي ورفع مستواه، حيث يضطلع عضو هيئة التدريس بدور كبير في إعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المختلفة (الصباطي وعبدالمولى، 2007).

وتُعد دراسة واقع أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ضرورة أساسية لدفع عجلة تطوير العملية التعليمية. ومن هذا المنطلق، يبرز تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية كعملية

تلعب الجامعات دوراً محورياً في الدولة من خلال وظائفها المتعددة، والتي تشمل التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتأتي وظيفة التدريس في صدارة هذه الأدوار، حيث تدعم الحكومات الجامعات لتمكينها من القيام بهذه المهام على أكمل وجه. وتُعد كفاءة التدريس الجامعي من العناصر الأساسية في تحقيق الجودة الشاملة، والتي يتم على أساسها تقييم أداء التعليم الجامعي. كما ينعكس أداء هيئة التدريس بشكل مباشر على مستوى الخريجين، حيث يُعتبر التدريس الوظيفة الأساسية لجميع مؤسسات التعليم العالي.

ويُعد عضو هيئة التدريس الجامعي من أهم

\*أستاذ علم النفس التربوي المساعد – العلوم النفسية والتربوية – كلية التربية - جامعة حضرموت

التربويون اهتماماً كبيراً بأساليب تقييمها، معتمدين في ذلك على مدخلين رئيسيين: الأول يركز على العمليات والمخرجات، حيث يتم تقييم فاعلية الأداء التدريسي بناءً على نتائج تحصيل الطلاب وإنجازاتهم، باعتبارها مؤشراً دقيقاً يعكس جودة الأداء التدريسي للمدرس. ومن ثم، يُعتبر تحصيل الطلاب المعيار الأساسي للحكم على هذا الأداء. أما المدخل الثاني فيعتمد على الأحكام التقويمية، التي تستند إلى تقييمات الزملاء، وآراء القائمين على الإدارة الجامعية، بالإضافة إلى التقارير الذاتية التي يقدمها المدرسون أنفسهم (حسين وحفني، 2000).

#### مشكلة الدراسة:

تعد جامعة حضرموت من أوائل الجامعات اليمنية التي اهتمت بتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم من وجهة نظر الطلبة، وقام مركز التطوير الأكاديمي بتطوير استبانة لذات الغرض، إلا أن هناك عدد من المشكلات التي تم رصدتها من خلال تحليل محتوى الاستبانة نذكر منها ما يلي:

■ المشكلة الأساسية في استبانة تقييم الأداء التدريسي الحالية هو عدم استنادها لنموذج نظري واضح ومحدد، يمكن من خلاله تبنى أبعاداً لتقييم الأداء التدريسي. وقد أبرز كثير من الباحثين أهمية أن تبنى أدوات تقييم الأداء التدريسي على نماذج نظرية واضحة (Gursoy & Umberit, 2005).

حيوية وألوية لا يمكن التغافل عنها، حيث يمثلون، من خلال كفاءاتهم وفاعليتهم وسلوكياتهم، النموذج واللبنة الأساسية التي تُبنى عليها الجامعة (عليما، 2006). يعد تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من القضايا التي تحظى باهتمام بالغ من قبل الباحثين التربويين على مستوى العالم. وقد أصبح من الأهمية بمكان الاستفادة من آراء الطلبة ووجهات نظرهم في عملية التقييم، نظراً لكونهم الفئة الأكثر تفاعلاً وتأثراً بأداء المدرسين بشكل مباشر. ورغم أن تقييم الطلبة قد يتأثر أحياناً بعوامل شخصية أو ذاتية، إلا أنه يظل أداة ذات قيمة كبيرة في تقييم الأداء التعليمي من وجهة نظر الخبراء التربويين.

وفي مثل هذه الظروف تتجه المؤسسات المعاصرة ومنها الجامعات إلى إشراك عدة أطراف في عملية التقييم، وتأخذ كثير من الجامعات برأي الطلاب أو استخدام أسلوب تقويم الزميل للزميل أو تقويم النتائج العلمي. وهناك في العديد من الجامعات التي يؤيد فيها أعضاء هيئة التدريس تقويم الطلبة لكفاءة المدرس كوسيلة تقويم مساندة لوسائل التقويم الأخرى. وهناك ارتباط وثيق بين مفهوم الجودة ومبدأ التطور المستمر للمؤسسة الأكاديمية وخاصة في أداء أعضاء هيئة التدريس، ومدى ارتباط ذلك بأهداف الجامعة المعلنة (أبو الرب وقداة، 2008).

ونظراً للأهمية البالغة للمسؤولية التدريسية الموكلة إلى عضو هيئة التدريس، فقد أولى

### أهداف الدراسة:

1- التعرف على البنية العاملية لاستبانة تقييم  
عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة بجامعة  
حضر موت.

2- التحقق من مدى مطابقة فقرات استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة مع بيانات العينة.

3- التعرف على درجة ثبات فقرات استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة بجامعة حضرموت.

## أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما:

**الأهمية النظرية:** تتبع أهمية الدراسة من أهمية المنهجية المتبعة في آلية التقييم من كونها العامل الأساسي الذي يحدد مصداقية وفعالية عملية التقييم. فإذا لم تُبْنَ هذه الآلية على أسس موضوعية ومنهجية علمية وأطر مهنية واضحة، فقد تؤدي النتائج إلى آثار عكسية تُضعف العملية التعليمية بدلاً من تعزيزها.

ومن هنا، يبرز دور التكامل في تقييم الأداء التدريسي، حيث يسهم الوضوح والموضوعية في نتائج التقييم في تمكين المعلم من تحديد نواحي القصور في أدائه، ومن ثم العمل على تحسينها وتلافئها.

**الأهمية التطبيقية:** توفر الدراسة الحالية استبانة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حضرموت، تتمتع ببنية عاملية قوية وخصائص سيكومترية مقبولة، تتيح لمتخذي القرار في الجامعة من الوثوق بنتائجها في

■ عادة ما يتم حساب متوسط درجات فقرات الاستبانة؛ عند إعداد تقرير التقييم. المشكلة في هذا الإجراء أن الحصول على متوسط الدرجات الخام على مثل هذا النوع من الاستجابات ليس له معنى؛ وقد يعطى نتائج مضللة، دون أن يكون له سند علمي يتعلق بصدق التكوين الفرضي للاستبانة ( Liddell & Kruschke, 2018).

■ أن الاستبانة الحالية تم تحكيما لدى مجموعة من المحكمين ولكنها لم تخضع للتجريب لقياس بنيتها العاملة وخصائصها السيومتريّة.

بناءً على كل ما تقدم، تبرز الحاجة لدراسة البنية العاملية لاستبانة تقييم عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة التي أعدها مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة حضرموت. كمحاولة لتلافي المشكلات السابق ذكرها؛ ومن ثم التحقق من خصائصها السيكمترية (صدق استخدامها وثباتها)، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إليه. وعلى وجه الخصوص فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما البنية العملية الاستكشافية لاستبانة  
تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة  
بجامعة حضرموت؟

2- ما مدى مطابقة فقرات استبانة تقييم  
عضو هيئة التدريس من قبل الطالبة مع  
بيانات العينة؟

3- ما درجة ثبات فقرات استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة بجامعة حضرموت؟

والدراسات، مثل :دراسة واسلي Wachtel (1998)، ودراسة ايلمور (2008) Elmore إلى أهمية أن يتم تطوير عملية تقويم عضو هيئة التدريس، وإدخال عناصر أخرى إلى جانب الطالب لاعتبارات التقويم، وفي هذا المجال، فقد اعتمدت بعض الجامعات نماذج متطورة من آليات التقويم، ففي الجامعات البريطانية وعلى نطاق واسع، تم تشكيل هيئات استشارية متخصصة من الطلبة لملاحظة السلوكيات التدريسية للمدرسين داخل قاعات التدريس، وفي بعض الجامعات الأمريكية اقترحت بعض الدراسات تطوير آليات التقويم لتكون أكثر موضوعية باعتماد عناصر أخرى بالإضافة إلى الطلبة، وذلك للأخذ بها عند تقويم أعضاء هيئة التدريس.

وعلى الرغم من هذه الأهمية فإن هناك من أشار إلى أن عملية التقويم من قبل الطلبة ليس لها من الأهمية مكان حيث يشك بعض التدريسيين في قدرة الطلبة على القيام بهذا الدور التقويمي مما أدى إلى ظهور آراء سلبية نحو نتائج التقويم لدى الطلبة، فقد وجه اهتمامهم نحو قضية تأثير الدرجة المتوقعة أو الفعلية التي حصل عليها الطالب ومدى تأثيرها على تقييمه لمدرسيه مما يعتقد هؤلاء من أن السلوك الذي يتبعونه في عمليات التقويم هو في تصحيح الاختبارات الذي يعد عاملاً مؤثراً في درجة تقويم الطلبة ( Theal & Franklin, 1990:291).

وأشار (Aleamoni, 1981) إلى بعض النقاط التي تؤدي إلى تحفظ أعضاء هيئة

تحديد مواطن الخلل فيما يتعلق بأداء أعضاء هيئة التدريس، مما يسهل عملية الإصلاح والتطوير المستمر.

### مصطلحات الدراسة:

**البنية العاملية:** هي مجموعة العوامل الافتراضية الكامنة التي تقف خلف مجموعة من المفردات الاختبارية أو المقاييس أو المتغيرات بصفة عامة (Gadelrab, 2004).

**التقويم:** يعرفه عودة (2006) بأنه: " عملية منظمة لجمع البيانات وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة البيئة التربوية وإثرائها".

**عضو هيئة التدريس:** عرفه المخلافي (2001) بأنه "كل فرد يزاول مهنة التدريس في كلية التربية، ويحمل لقباً عند مستوى أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد".

### حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على:

- عينة من طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة حضرموت تم اختيار عشوائياً، في العام الدراسي 2024 / 2025.
- الفصل الدراسي الثاني للعام 2024 / 2025.

### الإطار النظري:

ينظر إلى تقويم عضو هيئة التدريس على أنه يسهم في تحسين العمل وتطويره وتدعيم جودته، حيث تشير نتائج العديد من البحوث

المفقودة وغيرها التي قد تؤدي فيما بعد إلى حدوث مشكلات في بناء النظرية وتعميمها (Momani, 2017).

أما التحليل العاملي التوكيدي فيستخدم لتأكيد نظرية تم استكشافها للمكونات الرئيسية لمتغير البحث. ويشير (Brown, 2006) إلى أن التحليل العاملي التوكيدي يعد أحد أهم الأساليب الإحصائية الأكثر قوة لاختبار طبيعة العلاقات بين البنى الكامنة المختلفة، وهو بذلك يعتبر عكس هدف التحليل العاملي الاستكشافي، ذلك لأن التحليل العاملي التوكيدي يقوم باختبار فرضيات وضعت مسبقاً حول العلاقة بين كل من المتغيرات الملاحظة والمتغيرات الكامنة، كما يعد التحليل العاملي الاستكشافي (CFA) أداة تحليلية جيدة لتطوير المقاييس، وإعادة التحقق من صحتها، وتقدير صدق بقائها، إضافة إلى تقويم تغاير عواملها عبر اختلاف المجموعات والفترات الزمنية، كذلك يهدف التحليل العاملي التوكيدي إلى قياس جودة كل بعد من أبعاد المقياس للتحقق من صدق البناء له ومدى مطابقة بيانات البناء النظري للسمة المقاسة، وعادة ما يستخدم مؤشرات إحصائية للتأكد من جودة المطابقة، ومن هذه المؤشرات:

- مؤشر:  $\chi^2$  الذي كلما قلت قيمته دل ذلك على حسن المطابقة، ويشير (تيغزة؟، 2012) إلى أن مؤشر  $\chi^2$  ينطوي على عيوب كثيرة، ولذلك ينصح باستعماله بمعوية مؤشرات أخرى.
- الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتران (Root Mean Square Error of

التدريس على تقييم الطلبة من أهمها أن استبانات تقييم أعضاء هيئة التدريس تقتصر إلى المصادقية والثبات.

وقد اهتم القائمون بالقياس النفسي بموضوع تقنين المقاييس النفسية (أي التحكم بالعوامل غير المناسبة) التي يمكن أن تؤثر على عملية القياس ودقتها، حيث يعد التحليل العاملي من أهم الطرق التي يمكن تقنين المقاييس النفسية. فالغرض الرئيس من التحليل العاملي بشقيه الاستكشافي والتوكيدي هو تحقق صدق البناء الذي يعد من أهم الخصائص السيكمترية لأداة القياس.

ويقسم التحليل العاملي إلى نوعين هما: التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis -EFA)، والتحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis -CFA). ويعتبر التحليل العاملي الاستكشافي أسلوباً إحصائياً يهدف إلى اختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي موضوع البحث، إلى عدد أقل يسمى عوامل، فالهدف من التحليل العاملي الاستكشافي هو اكتشاف نظرية حول مكونات رئيسية للمتغير الرئيسي في البحث. وقد أشار الكثير من الباحثين إلى ضعف القرارات المتخذة عند استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) فيما يخص نماذج استخراج العوامل وطرقها، وعدد العوامل المستخرجة وإجراء التدوير ونوعه، وطريقة تقدير درجة العامل، وحجم العينة المناسب، وكيفية التعامل مع القيم

عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة والبعض منها تناول البناء العاملي والخصائص السيكومترية لأدوات أخرى، وبعض الدراسات تناولت العلاقة بين التقدير الذي يحصل عليه الطالب أو يتوقعه وتقييمه لعضو هيئة التدريس في المقرر، وتم عرضها على النحو الآتي:

دراسة قام بها ( Hafez & Alosimi & Shehadeh, 2024 ) هدفت للكشف عن الخصائص السيكومترية لاستبانة تقييم المختبرات الافتراضية في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة والكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في تفعيل المختبرات الافتراضية في تدريس مادة العلوم والكشف عن البنية العاملية لاستبانة تقييم المختبرات الافتراضية وتقدير درجة ثبات الاستبانة والتحقق من صدقه باستخدام التحليل العاملي التوكيدي إضافة إلى تشخيص بنية مفهوم الوعي بأهمية المختبرات الافتراضية في ضوء تحليل الشبكات العصبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (33) مفردة موزعة على أربعة أبعاد (الوعي، المشاركة، المعوقات، المقترحات)، تم تطبيقه على عينة بلغت (97) طالبة، وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أربعة عوامل بقيم تشبعت مرتفعة، وأسفرت نتائج التحليل التوكيدي عن مطابقة مناسبة للبناء المكون من أربعة عوامل مع البيانات (  $RMSEA = 0.091$ ,  $CFI=0.939$ ,  $TLI=0.939$  ). كما

(Approximation) (RMSEA) : يعد من أفضل المؤشرات، التي أظهرت دراسات النمذجة البنائية تفوقه وأدائه الجيد، وقيمته التي تقل عن (0.05) تدل على مطابقة جيدة، وإذا تجاوزت قيمة المؤشر (0.10) دل على سوء المطابقة.

- مؤشر المطابقة المقارن ( Comparative CFI): (Fit Index) تتراوح قيم هذا المؤشر من الصفر إلى الواحد الصحيح، أي إن القيمة التي تدل على مطابقة معقولة لنموذج البحث أو المفترض هي التي تكون ضمن الفترة 0.9 - 1.00.

- مؤشر تاكر - لويس ( Tucker-Lewis Index): (TLI) ويسمى أحيانا بمؤشر المطابقة غير المعياري (Non-NNFI Normal Fit Index)، وينطبق عليه ما ينطبق على (CFI).

- جذر متوسط مربعات البواقي ( Square SRMR): (Root Mean Residuals) من وشرات المطابقة المهمة، إذ يعد من مؤشرات سوء المطابقة، فكلما انخفضت قيمته عن 0.1 دل ذلك على حسن المطابقة للنموذج المفترض.

#### دراسات سابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الادب النظري توصل إلى عدد من الدراسات السابقة سيتم عرضها حسب أهدافها والغرض منها، حيث تناولت بعض الدراسات البناء العاملي والخصائص السيكومترية لاستبانة تقييم أداء

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصية بالضبط الإحصائي لمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، والتقدير الذي حصل عليه في المقرر عند عرض نتائج تقرير تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، وعدم الاعتماد على نتائج تقييم الطلاب لأداء التدريسي بشكل منفرد.

وفي دراسة أجراها (Clayson, 2018) تم اختبار فرضية مفادها أن الفهم غير المتسق لدى الطلاب المشاركين في تقييم التدريس لما يُطلب منهم تقييمه بشكل محدد يسهم في اختلاف نتائج تقييمهم للأداء التدريسي. تم جمع بيانات تقييم الطلاب للتدريس من خلال استجابات 727 طالباً قاموا بتقييم مقرر "مبادئ التسويق". وقد حصل كلايسون على بيانات تقييم الطلاب من قاعدة بيانات كلية التسويق بجامعة أيوا الشمالية. أظهرت نتائج الدراسة بشكل واضح أن تصميم استبانة تقييم التدريس يلعب دوراً رئيسياً في ترك العوامل التي تحدد "الامتياز" أو "الفعالية" في أداء الأستاذ التدريسي دون توضيح كافٍ. وخلص كلايسون من دراسته إلى أن التصميم غير المدروس لأبعاد ومكونات استبانة تقييم الأداء التدريسي يجعل العملية التقييمية بأكملها محدودة الفائدة، بل قد تكون مضللة في بعض الأحيان. وهذا الأمر يفسر جزءاً كبيراً من الانتقادات الموجهة لتقييم الطلاب للتدريس كأداة رئيسية لتقييم المقررات والأساتذة في المرحلة الجامعي.

كشفت نتائج مؤشرات البنية والتقريب وشدة التأثير لتحليل الشبكات العصبية وجود تأثير لبعض المفردات على بقية المفردات، كما أظهرت دلالات ثبات عالية للاستبانة حيث بلغت قيم ثبات الاتساق الداخلي أوميجا ( $0.957$ ) للاستبانة ككل وقيمة الفا للاستبانة ككل ( $0.932$ ). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في استبانة تقييم المختبرات الافتراضية.

في حين هدفت دراسة (جاد الرب والجار الله، 2023) إلى تطوير استبانة لتقييم الطلاب للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، اعتماداً على نموذج المبادئ السبعة للتدريس الفعال، ومن ثم التحقق من البنية العاملية للاستبانة، والتحقق من ثبات وصدق درجات أبعاد الاستبانة، وأخيراً التحقق من علاقة أبعاد الاستبانة ببعض المتغيرات المتعلقة بالطلاب والمقرر. استجاب للاستبانة المطورة عدد 1014 طالباً وطالبة من 13 كلية بجامعة الكويت. تم التحقق من البناء العاملي للاستبانة باستخدام كل من التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد البناء الرباعي للاستبانة. حققت الاستبانة مستوى عالٍ من الثبات، كما حققت أدلة متنوعة من الصدق. من أهم نتائج الدراسة دعم العلاقة بين إدراك الطلاب للتعلم من المقرر وارتفاع تقييم الأداء التدريسي، وعدم انخفاض تلك العلاقة حتى بعد ضبط متغيرات التحصيل الأسبق والتقدير الحالي في المقرر.

وأجرى (Carerell & West, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة التقدير الذي يحصل عليه الطالب أو يتوقعه وتقييمه لعضو هيئة التدريس في المقرر، شملت الدراسة 12568 طالباً من طلاب أكاديمية القوة الجوية بالولايات المتحدة الأمريكية التحقوا بالأكاديمية بين عامي 1997 و 2007، توصلت النتائج إلى أن تقييمات الطلاب لأعضاء هيئة التدريس تتأثر بشكل ذي دلالة إحصائية بالتقدير النهائي الذي يحصل عليه الطالب، خاصة إذا تم التقييم بعد معرفة الطالب لدرجته في المقرر. كما أظهرت الدراسة أن هذه التقييمات تتأثر أيضاً بالتقدير الذي يتوقعه الطالب بناءً على أدائه في الاختبارات النصفية، وملاحظة درجاته في المقرر قبل الوصول إلى الاختبار النهائي. وهذه النتائج تشير إلى أن توقعات الطلاب وأداءهم الأكاديمي خلال الفصل الدراسي يلعبان دوراً مهماً في تشكيل تقييماتهم لأعضاء هيئة التدريس، مما يعكس وجود علاقة بين الأداء الأكاديمي للطالب وتقييمه لمدرس المقرر.

وفي دراسة (الحدابي وخان، 2008) التي هدفت إلى التعرف على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من خلال رأي الطلاب في ضوء بعض الكفايات التدريسية، وقد استخدمت لهذا الغرض استبانة مكونة من 22 فقرة مقسمة إلى ستة كفايات تدريسية (التعليم، التغذية الراجعة، الدعم الأكاديمي، إدارة المحاضرة، مصادر التعلم، التنمية الشخصية) مستخدماً المنهج

الوصفي، وبلغ إجمالي الطلبة الذين شاركوا في التقييم 6591 طالباً وطالبة يمثلون التخصصات والمستويات كافة، وبلغت العينة 102 من أعضاء هيئة التدريس (88 ذكور، 14 إناث) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل عند مستوى الدلالة (0.05). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع عند مستوى الدلالة (0.05). وقد أوصت الدراسة بوضع الخطط اللازمة لإعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس فيما يخص كفايات: التعليم/ التقييم والتغذية الراجعة/ الدعم الأكاديمي/ إدارة المحاضرات/ التنمية الشخصية.

وفي دراسة أجراها (Zabalets, 2007) هدفت للتعرف على العلاقة بين التقدير الذي يحصل عليه الطالب أو يتوقعه وتقييمه لعضو هيئة التدريس في المقرر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت الدراسة 18175 طالباً وطالبة من دارسي اللغة الإسبانية في إحدى الجامعات الكبرى. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية ومتوسطة القوة بين التقديرات المنخفضة التي يحصل عليها الطلاب والتقييمات المنخفضة لأعضاء هيئة التدريس.

#### • التركيز على الطلاب: جميع الدراسات

اعتمدت على آراء الطلاب كمصدر رئيسي للبيانات، سواء في تقييم المختبرات الافتراضية أو تقييم أعضاء هيئة التدريس.

اما من حيث المنهج المستخدم نلاحظ أن معظم الدراسات ومنها الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي.

وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة تختلف في أهدافها المحددة وبيئاتها التعليمية وأحجام العينات، إلا أنها تشترك في التركيز على تقييم جوانب مختلفة من العملية التعليمية باستخدام أدوات قياسية موحدة. كما أنها تتفق في استخدام المنهج الوصفي والتحليل الكمي لتحقيق أهدافها. ومع ذلك، تبرز بعض الاختلافات في المنهجيات الإضافية مثل تحليل الشبكات العصبية أو التركيز على تأثير التقدير الأكاديمي على التقييمات. هذه الاختلافات تعكس تنوعاً في المناهج والأساليب المستخدمة، مما يسهم في إثراء المعرفة في مجال تقييم التعليم.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

##### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والتحليلي والذي يعد من الأكثر ملائمة لنوع الدراسة الحالية.

##### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الطب والعلوم الصحية (ذكور وإناث)، البالغ عددهم (1108) طالباً وطالبة بحسب

ومع ذلك، لم تظهر الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقديرات المرتفعة والتقييمات المرتفعة من قبل الطلاب. واقترحت الدراسة عدم الاعتماد على تقييمات الطلاب بشكل منفرد عند مقارنة أداء الأساتذة. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لأن العلاقة بين تقييمات الطلاب وفعالية التدريس لم يتم تحديدها بشكل واضح من خلال بيانات الدراسة، أوصت بعدم استخدام القيم الرقمية لتقييمات الطلاب كأداة وحيدة لاتخاذ قرارات مصيرية، مثل استمرارية التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس أو تحديد مدة توليهم لمناصبهم أو ترقيتهم، إلا إذا تم تفسير هذه التقييمات بشكل صحيح في إطار نظرية سليمة ومتكاملة لفعالية التدريس.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ بشكل عام أن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى تقييم جوانب مختلفة تتعلق بالعملية التعليمية، سواء كانت تقييم المختبرات الافتراضية (Hafez et al., 2024) أو تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس (جاد الرب والجار الله، 2023؛ Clayson, 2018؛ Zabalets, Carerell & West, 2008) ركزت على الآتي:

• **تقييم الأدوات:** ركزت معظم الدراسات على تطوير أو تحليل أدوات تقييم مثل الاستبانات، والتحقق من خصائصها السيكمترية (الثبات والصدق).

إحصائية كلية الطب والعلوم الصحية  
(2025/2024).

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة المشاركين في الدراسة من (700) طالب وطالبة من جميع البرامج الأكاديمية في كلية الطب والعلوم الصحية موضع الدراسة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع الطلبة الذي أجابوا على الاستبانة ضمن إجراءات ضبط الجودة التي تقوم به كلية الطب والعلوم الصحية للعام (2025/2024). وقد مثلت العينة ما نسبته (63%) من اجمالي مجتمع الدراسة.

#### أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة التي أعدها مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة حضرموت حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (21) فقرة، وتتم الإجابة عن بنود المقياس على مجموعة من البدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ (غير موافق بشدة - غير موافق - موافق - إلى حد ما - موافق - موافق بشدة)، وتدرج الاستجابات على بنود المقياس على النحو التالي: (5,4,3,2,1).

#### إجراءات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة التي تم بناؤها من قبل مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة حضرموت، والمكونة من (21) فقرة، ثم بعد ذلك قام الباحث بتحكيماها لدى مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (10) من ذوي

الاختصاص، وبناء على آرائهم تم تعديل الصياغة لبعض الفقرات وتم الإبقاء على جميع الفقرات. وتم تطبيق الاستبانة من قبل كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة حضرموت ضمن إجراءات ضمان الجودة المتبعة في الكلية، حيث قامت الكلية بإنشاء استبانة إلكترونية تتضمن فقرات لاستبانة على موقع google form. حيث تم إرسال رابط الاستبانة للبريد الإلكتروني الجامعي لجميع طلاب الكلية في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2025/2024، كما طلب منهم اختيار المقررات التي قاموا بدراستها في الفصل الدراسي الأول 2025/2024، وتحديد المقرر ورقمه ومعلومات تتعلق به، ومن ثم الاستجابة على الاستبانة. تم التأكيد أن مشاركة الطلاب في الاستجابة اختيارية، ولن يتم الحصول على اسم الطالب أو رقمه الجامعي أو أي بيانات للاستدلال على شخصيته عند الاستجابة، وأن الاستجابات سوف تستخدم فقط لأغراض التطوير والتحسين مع الحفاظ على سريتها وخصوصيتها، لذلك فإن المطلوب هو الاستجابة بمصادقية على فقرات الاستبانة. لإجراءات التحليل العاملي تم تقسيم عينة المشاركين الكلية إلى عينتين فرعيتين باستخدام التوزيع العشوائي المتاح من خلال الحزمة الإحصائية SPSS 27. العينة الأولى خاصة بإجراءات التحليل العاملي الاستكشافي، والعينة الأخرى خاصة بإجراءات التحليل العاملي التوكيدي.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما البنية العاملية الاستكشافية لاستبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة؟

للإجابة عن التساؤل تم فحص البنية العاملية للاستبانة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المحاور الأساسية مع التدوير المائل بروماكس Promax على نصف عينة الدراسة (ن = 350) وتم اختيارها عشوائياً من عينة الدراسة الكلية. وعند فحص مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرات، لم تقل معاملات الارتباط بين أي من الفقرات عن 0.3، مما يوفر إمكانية فحص مصفوفة الارتباط باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Tabachnick & Fidell, 2018). كانت قيمة كايزر-ماير-ولكين (Kaiser-Mey-er-Olkin (KMO

test of sampling adequacy لكفاية حجم

العينة هي 0.98 وهي أعلى من القيمة المقترحة 0.6 للحد الأدنى المقبول لقيمة الاختبار، وتعدت 0.9 وهي قيمة مرتفعة للاختبار، وتشير لكفاية متميزة لحجم العينة (Tabachnick & Fidell, 2018). وكانت قيمة اختبار بارليتت Bartlett للكروية Sphericity مرتفعة ودالة إحصائياً عند أقل من (0.001)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري القائل بأن مصفوفة معاملات الارتباط هي مصفوفة الوحدة. وهذه النتائج تشير إلى مناسبة البيانات للتحليل العاملي الاستكشافي. توصلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لتشبع الفقرات على عامل عام واحد. ويعرض جدول رقم (1) تشبعات الفقرات على العامل العام.

## جدول (1) تشبعات فقرات الاستبانة على العامل العام المستخرج

### من التحليل العاملي الاستكشافي

| م   | الفقرات                                                               | التشبع |
|-----|-----------------------------------------------------------------------|--------|
| 1.  | متمكن من المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه                             | 0.81   |
| 2.  | يحرص على إكساب الطلبة المهارات العلمية ذات العلاقة بالمقرر            | 0.87   |
| 3.  | يجيب على أسئلة واستفسارات الطلبة                                      | 0.84   |
| 4.  | يشجع الطلبة على المناقشة والحوار والمشاركة الفاعلة                    | 0.87   |
| 5.  | يثير المادة العلمية بالأمثلة التوضيحية والتطبيقات العلمية             | 0.90   |
| 6.  | يستخدم أساليب متنوعة وطرقاً جذابة في إيصال المعلومة                   | 0.89   |
| 7.  | يكلف الطلبة بواجبات /تكاليفات عملية /سمنارات بما يتناسب وطبيعة المقرر | 0.85   |
| 8.  | يحدد معايير واضحة وعادلة لآلية التقييم ووضع الدرجات                   | 0.85   |
| 9.  | يضع أسئلة تركز على فهم المقرر وليس على حفظه.                          | 0.85   |
| 10. | يعطي الطلبة ملاحظات مكتوبة وتعليقات حول الواجبات /التكاليفات العملية. | 0.85   |
| 11. | يوجه الطلبة ويرشدهم لكل ما من شأنه تحسين أدائهم الدراسي               | 0.90   |
| 12. | يتواجد خلال الساعات المكتبية المحددة للطلبة                           | 0.74   |

|                                        |                                                                          |      |
|----------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|------|
| 13.                                    | يساعد الطلبة في أنشطتهم العلمية ويشجعهم عليها                            | 0.90 |
| 14.                                    | يسلم خطة المقرر النظري /العلمي للطلاب في بداية الفصل الدراسي             | 0.82 |
| 15.                                    | يلتزم بمواعيد وأوقات المحاضرات / المعامل / العيادات                      | 0.77 |
| 16.                                    | يتابع حضور وغياب الطلبة بانتظام                                          | 0.78 |
| 17.                                    | يستخدم الوسائل التعليمية والتجهيزات المتوفرة بشكل فعال خلال المحاضرة     | 0.91 |
| 18.                                    | يشجع الطلبة على مراجعة المكتبة والمواقع العلمية المختلفة والاستفادة منها | 0.89 |
| 19.                                    | يحرص على تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم                                        | 0.91 |
| 20.                                    | يركز على تنمية مهارات الطلبة في الحوار والعرض والعمل الجماعي             | 0.92 |
| 21.                                    | ينمي لدى الطلبة القدرة على تحليل وحل المشاكل التي تواجههم                | 0.92 |
| قيمة الجذر الكامن للعامل العام = 15.35 |                                                                          |      |

العظمى وقد أشار فحص نتائج قيم مؤشرات الملاءمة الكلية والمقارنة وجود ملاءمة مرتفعة جداً بين البيانات، حيث بلغت قيمة مربع كاي ( $X^2 = 1453, df = 189, P < 0.001$ ). وبلغت قيمة مؤشر الملاءمة المقارن ( $CFI=0.91$ )، ومؤشر الملاءمة التزايد ( $IFI = 0.91$ )، ومؤشر الملائمة غير المعياري ( $NFI = 0.91$ )، ومؤشر توكر لوييس ( $TLI = 0.92$ )، في حين أن القيم الموصي بها للملاءمة المقبولة أكبر من ( $0.9$ ) والقيمة الموصي بها للملاءمة المتميزة أكبر من ( $0.95$ ) (Hu & bentler, 1999; ) (Gadelrab, 2005). كما بلغت قيمة مؤشر الملاءمة جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي ( $RMSEA= 0.057$ )، وهي قيمة أقل من القيمة الموصي بها للملائمة المقبولة أقل من ( $0.07$ ) وللملائمة المتميزة أقل من ( $0.05$ )، والجدول (2) يعرض تشبعات فقرات الاستبانة على العامل العام الرئيس المستخرج من التحليل العامل التوكيدي.

يتضح من جدول رقم (1) أن تشبعات جميع الفقرات كانت مرتفعة القيمة وأكبر كثيراً من القيمة المقترحة للحد الأدنى لتشبع الفقرة على العامل 0.4. وبذلك يكون عدد فقرات الاستبانة 21 فقرة، وهي جميع الفقرات الداخلة في التحليل حيث لم يتم حذف أي فقرة لارتفاع قيم تشبعاتها التي كانت أكبر من القيمة المقترحة للحد الأدنى لتشبع الفقرة على العامل 0.4. وفسر العامل العام ما نسبته 73.09% من التباين. وهذه النتائج تشير إلى وجود دليل أولى من التحليل العامل الاستكشافي على أن البناء العامل للاستبانة هو البناء أحادي العامل؛ حيث تشبع الفقرات في صيغتها النهائية على نفس العامل التي تم بناء الاستبانة في ضوءها، وكانت التشبعات مرتفعة القيمة. السؤال الثاني: ما مدى مطابقة فقرات استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة مع بيانات العينة؟ للتحقق من ذلك تم إخضاع البيانات للتحليل العامل التوكيدي باستخدام طريقة الأرجحية

## جدول (2) تشبغات فقرات الاستبانة على العامل العام المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي

| م  | الفقرة                                                                 | التشبع<br>المعياري | الخطأ<br>المعياري | القيمة<br>الحرية | P     | R <sup>2</sup> |
|----|------------------------------------------------------------------------|--------------------|-------------------|------------------|-------|----------------|
| 1  | متمكن من المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه.                             | 0.81               | 0.027             | 27.2             | 0.000 | 0.66           |
| 2  | يحرص على إكساب الطلبة المهارات العلمية ذات العلاقة بالمقرر.            | 0.88               | 0.028             | 31               | 0.000 | 0.78           |
| 3  | يجيب على أسئلة واستفسارات الطلبة.                                      | 0.87               | 0.027             | 30.4             | 0.000 | 0.76           |
| 4  | يشجع الطلبة على المناقشة والحوار والمشاركة الفاعلة.                    | 0.87               | 0.027             | 30.4             | 0.000 | 0.76           |
| 5  | يثير المادة العلمية بالأمثلة التوضيحية والتطبيقات العلمية.             | 0.89               | 0.027             | 31.2             | 0.000 | 0.78           |
| 6  | يستخدم اساليب متنوعة وطرق جذابة في إيصال المعلومة.                     | 0.86               | 0.033             | 29.9             | 0.000 | 0.74           |
| 7  | يكلف الطلبة بواجبات /تكاليفات عملية /سمنارات بما يتناسب وطبيعة المقرر. | 0.80               | 0.029             | 26.4             | 0.000 | 0.64           |
| 8  | يحدد معايير واضحة وعادلة لآلية التقييم ووضع الدرجات.                   | 0.83               | 0.032             | 28.2             | 0.000 | 0.69           |
| 9  | يضع أسئلة تركز على فهم المقرر وليس على حفظه                            | 0.83               | 0.031             | 27.8             | 0.000 | 0.68           |
| 10 | يعطي الطلبة ملاحظات مكتوبة وتعليقات حول الواجبات /التكاليفات العملية.  | 0.85               | 0.031             | 29               | 0.000 | 0.72           |
| 11 | يوجه الطلبة ويرشدهم لكل ما من شأنه تحسين ادائهم الدراسي.               | 0.90               | 0.029             | 32.2             | 0.000 | 0.82           |
| 12 | يتواجد خلال الساعات المكتنية المحددة للطلبة.                           | 0.79               | 0.034             | 25.8             | 0.000 | 0.62           |
| 13 | يساعد الطلبة في أنشطتهم العلمية ويشجعهم عليها.                         | 0.90               | 0.030             | 31.8             | 0.000 | 0.80           |
| 14 | يسلم خطة المقرر النظري /العلمي للطلاب في بداية الفصل الدراسي.          | 0.81               | 0.033             | 27               | 0.000 | 0.65           |
| 15 | يلتزم بمواعيد وأوقات المحاضرات / المعامل / العيادات.                   | 0.81               | 0.030             | 27               | 0.000 | 0.65           |
| 16 | يتابع حضور وغياب الطلبة بانتظام.                                       | 0.71               | 0.028             | 22.5             | 0.000 | 0.50           |
| 17 | يستخدم الوسائل التعليمية والتجهيزات المتوفرة بشكل فعال خلال المحاضرة.  | 0.88               | 0.029             | 30.8             | 0.000 | 0.77           |
| 18 | يشجع الطلبة على مراجعة المكتبة والمواقع العلمية                        | 0.84               | 0.031             | 28.7             | 0.000 | 0.71           |

|      |       |      |       |      | المختلفة والاستفادة منها.                                    |    |
|------|-------|------|-------|------|--------------------------------------------------------------|----|
| 0.79 | 0.000 | 31.4 | 0.030 | 0.89 | يحرص على تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم.                           | 19 |
| 0.78 | 0.000 | 30.9 | 0.028 | 0.88 | يركز على تنمية مهارات الطلبة في الحوار والعرض والعمل الجماعي | 20 |
| 0.82 | 0.000 | 32.3 | 0.029 | 0.90 | ينمي لدى الطلبة القدرة على تحليل وحل المشاكل التي تواجههم.   | 21 |

كما تم تقدير الصدق التقاربي من خلال مؤشر Averaged variance extracted (AVE) وهو يعبر عن مقدار التباين الذي فسرته العامل في مفردات البعد، ويجب أن تكون قيمته 0.50 فأكثر، وقد توصلت النتائج إلى أن قيمة مؤشر AVE للعامل العام لاستبانة التقييم بلغ (0.72) وتعد هذه القيمة مرتفعة وهذا يشير إلى تمتع الاستبانة بصدق تقاربي عال.

السؤال الثالث: ما درجة ثبات فقرات استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة؟ للتحقق من ثبات درجات الاستبانة؛ تم حساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ لفقرات الاستبانة، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط المصحح بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة. Corrected Item- Total Correlation والجدولين (3 - 4) يوضحان النتائج:

### جدول (3) معامل الثبات ألفا لكرونباخ لفقرات استبانة تقييم

عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة

| البيان                                       | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|----------------------------------------------|-------------|--------------|
| استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة | 21          | 0.98         |

يتبين من جدول رقم (2) أن تشيع جميع الفقرات على العامل العام كانت مرتفعة، حيث كانت أعلى التشبعات للفقرتين رقم 11 و 21 حيث بلغ (0.90)، بينما كانت أقل التشبعات للفقرة 16 (0.71)، وهذه الارتباطات المرتفعة لجميع الفقرات تشير إلى تشبعها على عامل واحد. كما يلاحظ في الجدول أن معاملات التشبعات المعيارية دالة إحصائياً عند مستوى ( $P < 0.001$ ) كما يتضح أن قيم مربع معامل الارتباط أو التباين المفسر في فقرات الاستبانة زادت جميعها عن (0.64) ما عدا المفردة رقم 16 فقد بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.50) وهي قيمة جيدة، وهذه النتائج تشير إلى صدق التكوين الفرضي (البناء) لاستبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطالب والذي يُعد من أكثر جوانب الصدق شمولاً (علام، 2011).

يتعلق بقيم معاملات الارتباط المصحح بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة Corrected Item- Total Correlation كانت النتائج كما يوضحها الجدول (4):

يتضح من جدول رقم (3) ارتفاع قيمة الثبات لفقرات الاستبانة حيث بلغت قيمة معامل الفا لكرنباخ (0.98). وتعد هذه القيمة عالية، وتشير إلى ثبات عال لفقرات استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة. وفيما

جدول (4) معاملات الارتباط المصحح بين الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة

| رقم الفقرة | معامل الارتباط المصحح | رقم الفقرة | معامل الارتباط المصحح |
|------------|-----------------------|------------|-----------------------|
| 1          | 0.80                  | 12         | 0.78                  |
| 2          | 0.87                  | 13         | 0.89                  |
| 3          | 0.86                  | 14         | 0.81                  |
| 4          | 0.86                  | 15         | 0.81                  |
| 5          | 0.88                  | 16         | 0.71                  |
| 6          | 0.85                  | 17         | 0.87                  |
| 7          | 0.80                  | 18         | 0.83                  |
| 8          | 0.83                  | 19         | 0.87                  |
| 9          | 0.82                  | 20         | 0.87                  |
| 10         | 0.84                  | 21         | 0.89                  |
| 11         | 0.89                  |            |                       |

#### خاتمة الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن استبانة تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة تتمتع ببنية عاملية أحادية العامل، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي تشبعاً مرتفعاً لجميع الفقرات على عامل واحد، مع تفسير ما نسبته 73.09% من التباين. كما أكدت النتائج على صدق البناء وثبات الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) قيمة مرتفعة (0.98)، مما يدل على

يتضح من جدول رقم (4) أن معاملات الارتباط المصحح بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة، مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للفقرات، حيث تراوحت بين (0.89 - 0.71) وهذه القيم تفوق القيمة الموصي بها للارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة وهي (0.4).

تشير النتائج السابقة إلى ثبات مرتفع لدرجات الاستبانة، وبذلك يمكن الثقة بدرجة كافية في الدرجات المشتقة من الاستبانة.

### المقترحات:

- إجراء دراسات مقارنة باستخدام الاستبانة في سياقات تعليمية مختلفة (كليات، جامعات، تخصصات متنوعة) للتحقق من مدى فعاليتها في تقييم أعضاء هيئة التدريس في بيئات متنوعة.

- تطوير الاستبانة الحالية مع الأخذ في الاعتبار أبعاد التدريس الفعال وتجريبها والتحقق من بنيتها العاملية وخصائصها السيكمترية.

اتساق داخلي قوي لفقرات الاستبانة. هذه النتائج تشير إلى أن الأداة تتمتع بموثوقية عالية ويمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

### التوصيات:

توصي الدراسة باعتماد الاستبانة أداة رسمية لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية، نظرًا لتمتعها بصدق وثبات عاليين، مما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

13- Carrell, S., & West, J. (2010). Does professor quality matter? Evidence from random assignments of students to professors. *Journal of Political Economy*, 3(118), 409-432. <https://doi.org/10.1086/653808>

14- Clayson, D. (2018). Student evaluation of teaching and matters of reliability. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, (43)4, 666-688. <https://doi.org/10.1080/02602938.2018.1430354>.

15- Elmore, H. W. (2008). Toward Objectivity in Faculty Evaluation. *Academe*. 94 (3). 38 - 40. (EJ 803358)

16- Gadelrab, H. F. (2005). The effect of model misspecification on overall goodness-of-fit indices for structural equation modeling (Unpublished doctoral dissertation). Wayne State University, Detroit, Michigan.

17- Gursoy, D. & Umbreit, W.T. (2005). Exploring students' evaluations of teaching effectiveness: What factors are important? *Journal of Hospitality and Tourism Research*, 29, 91-109.

18- Hafez, I. Z., Alosimi, S. O., & Shehadeh, F. H. (2024). Psychometric properties of a virtual science labs assessment questionnaire using confirmatory factor analysis and neural networks among middle school students. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 3(10) 16 – 34.

19- Hu, L. T., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural Equation Modeling*, 6 (1), 1-55. <https://doi.org/10.1080/10705519909540118>.

20- Liddell, T.M. & Kruschke, J.K. (2018). Analyzing ordinal data with metric

21- models: What could possibly go wrong? *Journal of Experimental Social Psychology*, 79, 328-348.

22- Momani, Rana the second guarantor. (2017). Integration between exploratory and confirmatory factor analysis as two ways to verify the factorial structure of the McKinsey Multiple Intelligences Scale: The Saudi Picture. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (18) 4: 503-542.

23- Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2018). Using multivariate statistics (7th ed.). Pearson.

## المراجع:

1- أبو الرب، عماد، قداد، عيسى (2008). تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. *المجلة العربية لضمان الجودة*، 1(1)، 1-20.

2- تيغزة محمد بوزيان (2012) التحميل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، عمان: دار المسيرة لمنشر والتوزيع.

3- الحدادي، داود عبدالمك، خان، خالد عمر (2008). تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 1(1)، 63-74.

4- حسين، حسان، وحنفي، محمد (2000). تطوير أهداف العمل لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات المصرية، في ضوء الاتجاهات العالمية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 24(2)، 201-243.

5- جاد الرب، هشام فتحي، الجار الله، رواء سعود (2023). البناء العاملي والخصائص السيكمترية لاستبانة تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دور بعض المتغيرات المتعلقة بالطالب والمقرر. *المجلة التربوية*، 146(13)، 13-45.

6- الصباطي، إبراهيم محمد سالم، عبد المولى، عبد الحافظ محمد (2007). تأثير بعض المتغيرات في تقييم الطلبة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. *المجلة العلمية، جامعة الملك فيصل (الإنسانية والإدارية)*، 8(1)، 97-176.

7- عليما، صالح ناصر (2006). الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، 20 (78)، 1-20.

8- عودة، أحمد (2006). القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

9- علام، صلاح الدين محمود (2011). القياس والتقويم التربوي والنفسي. دار الفكر العربي.

10- المخلافي، محمد سرجان خالد (2001). أهمية الولاء التنظيمي والولاء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، (17) 2، 185 - 220.

11- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). *Psychological testing*. Pearson Education.

12- Brown, T. A. (2006). *Confirmatory Factor Analysis for Applied Research*. Guilford Press.

brief review. Assessment & Evaluation in Higher Education, 23(2), 191-212.

26- Zabaleta, F. (2007). The use and misuse of student evaluations of teaching. Teaching in Higher Education, 12(1) 55-76. <https://doi.org/10.1080/13562510601102>

24- Theal , M , and Framklin. J. (1990). Student vating of instruction Issues for improving practice. Jossey. Bass Ine. Publishers, San Francisco.

25- Wachtel, H. K. (1998). Student evaluation of college teaching effectiveness: A

# **Factorial Structure and Psychometric Properties of Students' Evaluation of the Teaching Faculty Questionnaire at Hadhramaut University**

**Dr. Shawqi Ahmed Ali Al-Duais**

## **Abstract**

The study aimed to verify the factorial structure of the questionnaire for evaluating the teaching faculty by students at Hadhramaut University. It examined the reliability and validity of the questionnaire items. The questionnaire was administered to a random sample of 700 male and female students enrolled in all the academic programs at the College of Medicine and Health Sciences. The factorial structure of the questionnaire was verified using both exploratory and confirmatory factorial analysis. The results of the exploratory factor analysis revealed a single factor with high loadings, and the confirmatory factor analysis results indicated a good fit for the one-factor model with the data (RMSEA = 0.057, CFI = 0.91, TLI = 0.92). Additionally, the results showed that the questionnaire achieved a high level of reliability, along with various forms of validity evidence. The study recommended the need for developing the questionnaire further and consider dimensions of effective teaching.

**Keywords:** factor structure, psychometrics, questionnaire, teaching faculty, students